مناجات لقاء

إلهى إلهى
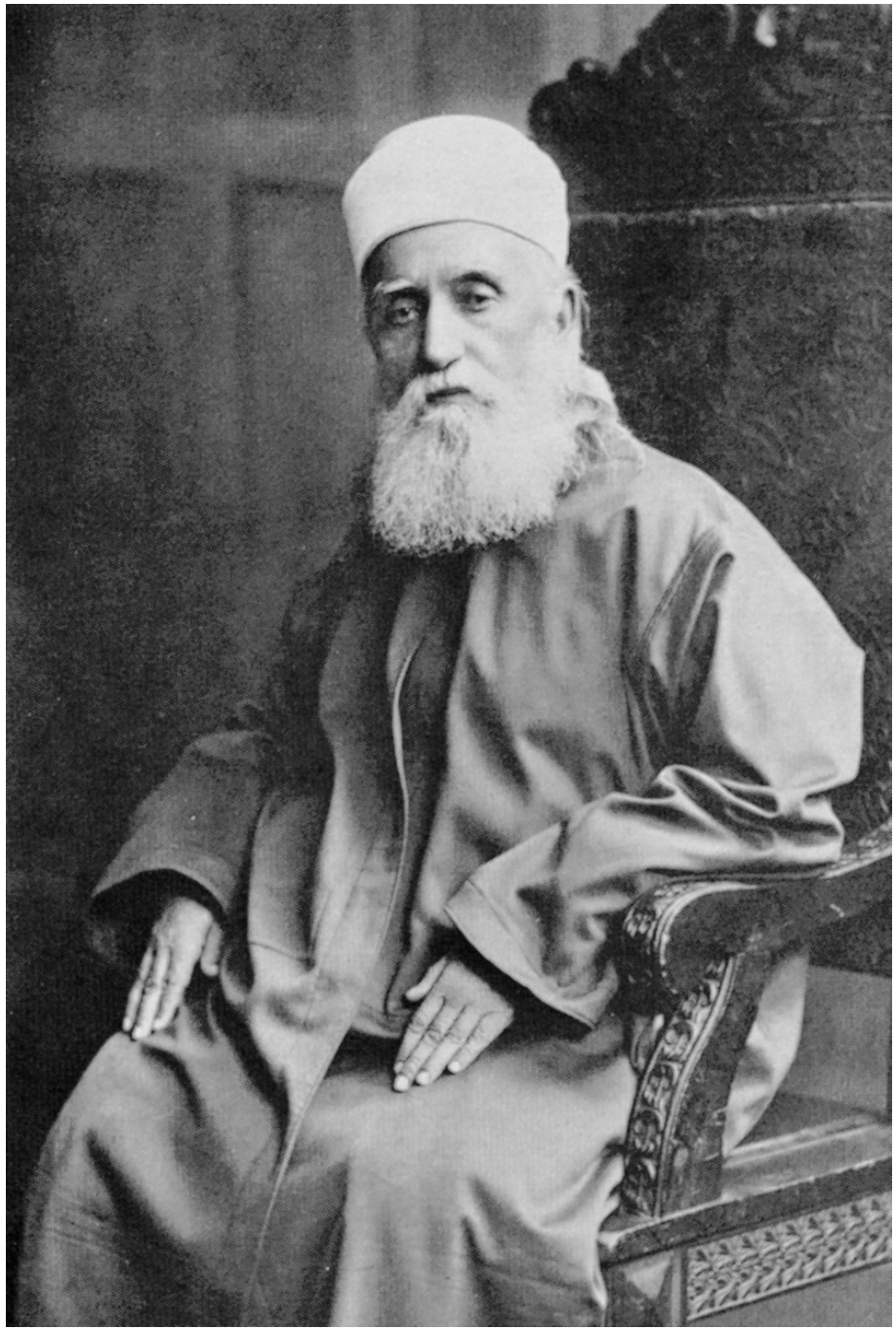
انّى أبسطُ اليک أكُف التضَرعِ و التبتلِ و الابتهال و أعفر وجهى بتُرابِ عتَبة تَقَدستْ عن إدراک أهلِ الحقايقِ و النعوت من أُولى الألبابِ أن تَنْظُر الى عبدک الخاضعِ الخاشعِ بِبابِ أحديتک بِلحظات أعينِ رحمانِيتک و تُغَمره فى بِحارِ رحمة صَمدانيتک أي رب إنه عبدک البائس الفَقير و رقيقُک السائلُ المتَضَرع الأسير مبتَهلٌ اليک متَوكلٌ عليک متَضَرع بين يديک يناديک و يناجِيک و يقُولُ رب أيدنِى على خدمة أحبائک و قَونى على عبودية حضْرة أحديتک و نَور جبِينِى بِأنوارِ التعبد فى ساحة قُدسک و التبتلِ الى ملَكُوت عظَمتک و حققْنِى بالفَناءِ فى فناءِ بابِ ألُوهيتک و أعنى علَى المواظَبة علَى الإنْعدام فى رحبة ربوبِيتک أى رب أسقنِى كَأْس الفَناءِ و ألبِسنِى ثَوب الفَناءِ و أغْرِقْنِى فى بحرِ الفَناءِ و اجعلْنِى غُباراً فى ممر الأحباءِ و اجعلْنِى فداءً للأرضِ التى وطئَتْها أقْدام الأصْفياء فى سبِيلک يا رب العزة و العلى إنک أنتَ الكَريم الرحيم المتَعال هذا ما يناديک بِه ذلک العبد فى البكُورِ و الآصالِ أى رب حقق آماله و نَور أسراره و اشْرح صَدره و أوقد مصْباحه فى خدمة أمرِک و عبادک إنک أنتَ الكَريم الرحيم الوهاب و إنک أنتَ العزيزُ الرؤف الرحمن . ع ع